

تفسير سورة التوبة (54) تفسير الآيات 33-53 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:04](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:00:30](#)

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم ما كنتم تكنزون - [00:00:53](#)

وذكرت في الليلة السابقة بعض البيانات عن ان الله عز وجل قد اعلى كلمته وجعلها العليا على كل دين وعلى كل مذهب وقارنت بين انوار الاسلام وبين ظلمات اهل الجاهلية من كل جنس ومن كل لون ومن كل عصر ومن كل مصر من من يوم بعث النبي محمد الى يوم القيامة - [00:01:13](#)

واشرت الى ان القرآن العظيم فيه تبيان كل شيء وضربت لذلك مثلا فيما صح من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية ابن مسعود عندما قال لعن الرسول الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفجعات للحسن - [00:02:07](#)

المغيرات خلق الله وان امرأة معاصرة لابن مسعود جاءت وقالت سمعتك تلعن كيت وكيت وقد قرأت ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه قال لو كنت قرأته لوجدته. وقررت ذلك ثلاثا واعاد عليها نفس الجواب - [00:02:41](#)

سم قالت اين اجدته؟ قال في قوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا صح الخبر كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها طبعها الكلام هذا من المعجزات الغيبية - [00:03:03](#)

معناه انه يوشك الجو يوشك ان يجلس رجل على اريكته على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله او ان يجلس رجل متكنا على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله - [00:03:27](#)

كما وجدنا فيه من حلال احللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. الا واني اوتيت القرآن. يعني والسنة النبوية وهي وحي غير متلو. ان هو الا - [00:03:53](#)

احيوا ما ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه وقد وجد من هذا الذي من هذا الجنس الذي اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصرنا هذا من تجرأ ممن ينتمي الى الاسلام - [00:04:11](#)

ويدعي انه مسلم وانه من يدعي النبي محمد. ولو قلت له انك كافر يقتلك. من قال ما نأخذ الا القرآن ما نقبل سنة النبي محمد ولا نقبل احاديث البخاري ولا مسلم ولا غيرها - [00:04:29](#)

حتى لما قال ربنا قل هو الله احد. قال قالوا لا تقولوا لا تقولوا قل لاني قول قالها الله للنبي والنبي خلاص فقولوا قريتموا الآية قولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له. وصل هذا في عصرنا - [00:04:48](#)

ومن معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. لانه ما حدث ما ترك الدنيا الا وقد بين للانسان خيرها كاملا غير منقوص ونهى عن اي شر يصيبها غير منقوص. وكما قلت البارحة ما في خطبته الطويلة التي خطبها من بعد صلاة الفجر الى

غروب - 00:05:05

الشمس ما نزل من منبره الا للصلاة الظهر وصلاة العصر فقط بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس حتى ادخل الحديث حتى ادخل اهل الجنة جنة واهل النار النار. يعني عرف الناس منازلهم - 00:05:28

عرف الناس منازلهم بين كل شيء وما ترك صاحب فتنة يتبعه الرجل والرجلان الا سماه باسمي واسم ابيه واسمه قبيلتي حفظ ذلك من حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسي ذلك من نسي - 00:05:42

اشرت كذلك البارحة ان القول جاء بقواعد وجاء باحكام صريحة واضحة مفردة يعني يأتي حكم يأتي حادثة تأتي حادثة سينزل القرآن ببيان حكمه مثلا تخلي عن مثلا وكالايلاء مثلا كالايلاء مثلا - 00:06:00

ينزل يعني مسألة واحدة ينزل بها القرآن وكالزهار مسلا التي ظهر ظهر منها زوجها وقال انت عليك ظهر امي. وجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام وقالت امرأة ذكر طلاقا انه تزوجني وانا صغيرة - 00:06:29

فلما كبرت سني ونثرت كنانتي جعلني عليه كظهر امه ولم يذكر طلاقا والنبي عليه الصلاة لا يجيبها لانه لم ينزل عليه فيها وحي فلما ادبرت واذا الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - 00:06:48

ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الى الله ولدهم الى آيات لاول سورة المجادلة المجادلة فينزل تنزل الايات لبان حكم معين لكن القاعدة عند اهل العلم شف اللي ما هو عند غيرنا - 00:07:13

الي ما هو عنده غير يا اهل الاسلام ولا سيما عند اهل السنة والجماعة طبعاً لان قد وجد ناس ينتمون للاسلام ولكننا نسمي اهل الاهواء لا يلتزمون باحاديث رسول الله ولا باخبار النبي محمد - 00:07:34

يتبعون شياطين الانس وشياطين الجن الذي يوحى بعضهم الى بعض زخرا القول غرورا ويقولو ما نأخذ بسنة النبي محمد ولا نأخذ الا بالقرآن فالعلماء وضعوا قواعد وقالوا هل العبرة اذا نزل حكم - 00:07:48

اذا نزل من الله عز وجل في القرآن الحكم على حادثة معينة هل يكون هذا الحكم؟ هذا الحكم خاص بها هل يكون هذا الحكم خاصا بها ولا يشملها ويشمل كل من كان على مثالها وشاكلتها - 00:08:13

فوضعوا قاعدة في اصول الفقه هل العبرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب وعامة اهل العلم ما عدا ما ينسب الى ما لك، رحمه الله ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:08:30

فلو جاء حكم الا نزل في وعمير العجاني وامرأته هلال لكن هل هو خص الى يوم القيامة ما دامت شريعة الله قائمة وتجد من ينفذها سيحكمون بهذا الحكم الى يوم القيامة الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء نقرأها ونطبقها الى يوم القيامة - 00:08:46

وراح عمير عويمر العجلاني وراحت مرات هلال ابن امية. ابن امية وراح ولكن الحكم قعد والعلماء لما قالوا ان ان السبب يعني معتبر قلنا معتبر لكن الكلام صحيح سيق من اجله - 00:09:06

الاية نزلت من اجله واذا كانت الاية نزلت من اجل حكم يدخل فيها دخولا اوليا يعني هو اول من يطبق فيه وبعدين ينتقل الى غيره فكل ما حدثت له ومن حدثت له هذه الحادثة كذلك - 00:09:24

الرجل الذي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام في نهار رمضان يضرب ينتف شعره ويرفع صوته ويصرخ ويقول يا يا نبي الله هلكت واهلكت. قال مالك قال واقعت اهلي في نهار رمضان - 00:09:43

فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ان عليه كفارة اقل تصوم يعني تعتق قال ما استطيع يصوم ستين قال هو جاني البلاء من الصيام لاني صائم ما اقدر اصوم ستين يوم! ما اصبر ستين يوم! انا صائم - 00:10:04

متتابعة قال تطعم ستين مسكين قال ما بين ذهبتها اهل بيت افقر منا فجيء للنبي بفرحة يصع ستين اطعام ستين مسكين فقال اطعمه على اهلك. كلوا انت واهلك ما دمتم فقراء كلوا - 00:10:23

وكفر عن يمينه. هل هذا الحكم غصب هذا المجابح في النار الى يوم القيامة من عمل عمله طبق عليه الحكم ولو العلما قالوا طب

اصبر هو جاي يضرب شعرة يضرب صدره - [00:10:41](#)

وينتف رأسه شعره يشد شعره من الغضب هل هذا الحكم مبني اللي هو الظهار لحكم العتق او الكفارة مبني على ضرب الراس او على ضرب الصدر او على جهل لا لا لا جعلوا باب من ابواب اصول الفقه في القياس تنقيح المناط - [00:10:55](#)

يسميه علماء الاصول تنقيح المناط. يعني العالم ينظر ينظر في هذا الخبر الذي ثبت عن الرسول وسلم هل الحكم ده مبني على ضرب الرأس؟ لأ المبني على كونجا يصرخ في نهار رمضان؟ لأ - [00:11:15](#)

هل كانوا اعرابي؟ لا. افرض اعرابي ولا عجمي ولا عربي كله سوا. وكله جاي في نهار رمضان او جا في ليل رمضان كله سوا. ولو جاء بعد رمضان كله سوا. الحكم ما تعلق بالسور هذه - [00:11:30](#)

انما تعلق الحكم بكونه جامع في نهار رمضان. وقع اهله في نهار رمضان وضعوا اصولا للفقه. قلت البارحة او قبل انها فيها اربعة متفق عليها وهي وهي من اكبر الله على الناس بعد كتاب الله وبعد سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#)

وكان الامام الشافعي اول من سبق اهل العلم لوضعها وطبعا العلماء اللي اهل العلم طبعا دين ما هو موجود عند غيرنا انتم لو لو رحتم جميع مكنتات الدنيا يعني مثل المكتبة اللي يسمونها مكتبة الكونجري اللي في امريكا - [00:12:06](#)

وفا كاتب في هولندا ومكاتب في باريس ومكاتب في لندن ومكاتب في كل بلاد الدنيا مكاتب من اضمخ المكاتب ويمكن تكون اكثر مجاميع فيها من كتب من من اللي موجودة ولكن لو تفحصت تفحصها تجد الكتب الاسلامية فيها من اكثر الكتب الموجودة يمكن تكاد

تغطي على - [00:12:26](#)

الكتب اللي موجودة في بلادهم من المخطوطات والمطبوعات لما صار فيه مطبوعات تغطيها كتب المسلمين وهي التي اضاءت

اضاءت الانوار لاهل اوروبا اللي دخل منهم الاسلام دخل واللي ما دخل استفاد من العلم الذي جاء به المسلمون - [00:12:46](#)

وورثه هؤلاء اليهود والنصارى منهم فوضعوا اصول الفقه فيه اربع اه اصول الفقه الكتاب وقلت لك الكتاب يحتاج الى بحث ما هو مجرد الكتاب يعني لو جانا واحد مسلا ما يعرف يقرأ ولا يكتب او حتى يعرف او دخل دار الحديث ولا دخل مدرسة ابتدائية ولا دخل

يمين ولا يسار وقرا له عشرين حديث او قراله - [00:13:07](#)

كذا وكذا يجي يفتي لا ما يفتي لان لا يمكن يستنبط من الكتاب الا اهل العلم. ولو ردوه الى الرسول والى الامر لعلمه الذين يستنبطون اهل الاستنباط اهل الفقه. اهل العلم - [00:13:30](#)

سيدي اللي اخذوا قسطا كبيرا من كتاب الله وقصة لو تسأله عن اي مسألة في كتاب الله يجيبها لك في الحال. يقول لك في سورة كذا في سورة يقولو الحكم يقول لك في سورة كذا - [00:13:44](#)

هذا مجتهد لو تجي للحديث يجيب لك من البخاري ولا مسلم في عشر دقائق محتاج يومين ولا ثلاثة كذلك يعرف مفردات اللغة وكما اشرت البارحة وتراكيب اللغة. لان اللغة لابد من عدم مفرداتها ومعانيها لان الكلمة الواحدة كما قلت - [00:14:00](#)

امس قد توجد في في موضع من كتاب الله لها معنى وتوجد نفس اللفظة في موضع اخر من كتاب الله لها معنى اخر غير هذا يناقضه تماما وهذه حقي في محلها وهذه حقي في محلها - [00:14:18](#)

فالسباق يدل بينها واش ترى المفردات البلاغية المفردات والتراكيب النحوية لابد الكل يعرفها لابد يكون يعرف من اللغة العربية ما يفهم به كتاب الله ويعرف من من من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل ما يعرف - [00:14:31](#)

فجيبنا اول شي الكتف وجعل العلماء كذلك مادة العلماء من زمان ما هو من عصر مادة اسمها اصول التفسير اصول التفسير عشان

تعرف القواعد اللي ينبغي ان ان يسلكها المفسر لكتاب الله - [00:14:57](#)

ما يجي اي واحد يفسر مثل ما سمعت وانا صغير ولما قعد عند البهايم عند البقر والجواميس وسمع واحد يقول قالوا ارسل معنا اخانا نكتا قال ترى اخو يوسف اسمه نكتل - [00:15:17](#)

على ان نكلمك ارسل اخانا نقتل اخانا نقتل يقول ان اخوي يوسف اسمه نكتل يا اخي لو كان اخويا في ما قال نكتة لكن هو اصله لا

يعرف الساكن من المظلوم من المذقون النص - [00:15:32](#)

ما يعرف شي انما سفاهة وتطاول على كتاب الله وعلى ثلثه من قلة الخوف من الله من جهة ومن قلة العلم ولذلك كان اهل العلم هم اشد الناس خوفا من الله وخشية لله. كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:15:46](#)

فمن كان بالله اعرف كان من الله اخوه وكلما اشتدت معرفة العبد من الله كان اشد خوفا من ضياع الجهاد في سره وعلاناته ووحدايته وانفراده وخلوته وجلوته مع الناس ولو كان وحده - [00:16:04](#)

كذلك سنة النبي محمد جعلوا كذلك اصول الحديث كتاب كتب مستقلة علم منفرد اصول الحديث ويسموني مصطلح الحديث. بعض الناس يسموني مصطلح الحديث. لابد من دراسته ولابد من معرفة قواعده. ولابد من معرفة قواعده. وبعدين يبجي ما كل حديث - [00:16:19](#)

يقولوا واحد مرة جاني كان هنا جالس في من الخرافيين زمان وجاء الف جا على على جامع الصغير وكان المؤلف قال هذا حديث يذكر حديث النبي في الجامع في الجامع ويقول حديث ضعيف - [00:16:38](#)

او يقول حديث صحيح او يقول حديث حسن هداك الخرافي وش سوى قال نحذف من الكتاب كل كلمة صحيحة ما دام قال رسول الله ما دام المؤلف ما دام الكتاب فيه قال رسول الله لابد ان يكون كلام الرسول - [00:16:58](#)

منين تجيبوا كلام الرسول؟ واحد من الناس مرة لا كان زنديق او بشر فلما تاب تاب الله عليه قال انزروا على من تأخذون دينكم وضعت على النبي ان مائة الف حديث من الكلمة - [00:17:14](#)

على رسول الله. والنبي مخوف. يقول من حدث عني من حدث عني فمن كذب علي متعمدا تبوأ مقعده من النار من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:17:31](#)

او احد الكاذبين يعني لو بدي تعرف من من اصول الحديث تعرف من اصول الحديث الحديث الصحيح وطبعا قسموه ايضا صحيح لذاته وصحيح لغيره وتعرف الحديث الحسن ايضا حديث لحسن الاذاعة وحسن لغيره. وتعرف الحديث الضعيف. وتعرف الحديث الموضوع وتعرف - [00:17:50](#)

قطع وتعرف المقطوع وتعرف المعلول وتعرف المدرج. وتقول لا تعرف لابد منها لمن يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان يعرف هذه القواعد من غيرها لا يحل له ان يحدث عن رسول الله - [00:18:15](#)

ومن غيرها لا يحدث ان يفتي في خبر عن رسول الله انا ما يعرف ما يعرف لا بد ان يعرف ان هذا الحديث صحيح. وكوكب كونه حديث صحيح لذاته. يعني يرويه عدل ضابط عن مثله - [00:18:33](#)

معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهى ويعرف الحديث المتواتر وهو الذي يرويه الجمع عن الجمع الذين تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب عرفنا هذه الاخبار وهذه الاحاديث - [00:18:49](#)

هذا كله من فضل الله علينا امة النبي محمد ما يوجد عند غيرنا اسألوا النصارى عندكم اصول فقه يقولوا لا اسألوا اليهود قل لهم عندكم صدق يقولوا عندنا يا اخوان القردة والخنازير - [00:19:10](#)

اخذتوه من عنده لما قرئته اصول الفقه عندنا قالوا ما هم قادرين يقولوا نعم. ما هم قادرين يقولوا نعم حتى لا لا يخزون خزيا عاجلا. وانما اسمه التلمود الفوا كتاب سموه التلوت - [00:19:25](#)

والتلويد هذا كتاب فقه اليهود. ما هو اصول فقه؟ فقه اليهود جمع فيه الاحبار الكاذبون على الله وعلى رسوله من الكاذيب ما يندى تندى له الجبين فمن قواعد التلمود ان جميع الاناسي بهائم وحيوانات - [00:19:40](#)

جميع ما عدا ما عدا اسمه عدا بني اسرائيل وانما خلقهم الله على صورة اسرائيل على صورة بني اسرائيل ليسهل ليسهل استخدامهم. لانه لو كان كلب او خنزير ما يقدر يأكله ويشربه ويقدم له الخدمة ويخرج له البيت - [00:19:59](#)

يسووا له كل شيء يقول الله خلق بني ادم كلهم على صورة الاسرائيليين ليخدموا. هذا في نص التلميم. ومن نص التلمود ان الموت جزاء الاممي اذا لطم اسرائيليا اذا بس الضرب يقولوا حرية واخاء ومساواة هم اللي عاملين موضوع الحرية. اليهود الماسون الماسون كما قلت كثيرا خططوا للقضاء على الاديان - [00:20:16](#)

يعني كلها كلها واوجدوا حزبين هم هم الام والاب. حزبين متناقضين تماما تماما في كل شيء. فاوجدوا رأسمالية المغالية في الباطل والشر. واوجدوا الشيوعية ونفس القواعد اللي موجودة عند الشيوعيين. اعني الاصول. الماسون يقول الحرية واخاء ومساواة -

00:20:41

القواعد الثلاث نبحث عن الحرية والاخاء والمساواة. وقصدهم من الحرية فتك اعراض النساء وان المرأة تفعل ما تشاء والراجل يفعل مع اني لو جيت لواحد من هؤلاء وطعن على واحد ماسوني يقتله - 00:21:06

وين الحرية؟ اذا ما في حرية والاخاء يقولوا كل بني ادم اخوة انتم يا ابناء التلمود تقولوا على كل بني ادم اخوة وانتم نصكم على انهم كلاب وخنازير واشد نجاسة من الكلاب - 00:21:26

والخنازير حظائرهم وبيوتهم اشد نجاسة. وتقولوا هالكلام ده هذا موجود عندهم. وان الربا الفاحش يجوز مع جميع الامميين كما جاء وانه مع مع من غير الامميين يعني مع بني اسرائيل لا يجوز الربا الفاحش. كما جاء يقول في سفر موسى وصموئيل وهم كذابين -

00:21:38

على موسى وعلى صوميه اللي يقولونه على ان موسى وصاوي يبيعون الربا الفاحش مع غير مع غير اليهود ولكن لا يبيحونه مع اليهود غير الفاحش يجوز لهم في امور كثيرة يندى هذا هذا اللي عنده. هذا اللي عندهم. مثل ما قال مسيلمة لما قال له عمرو بن

العاص يا مسيلمة. محمد ينزل عليه قرآن - 00:21:58

عندما نزل عليه قرآن نزل علي قرآن مثلي نزل على محمد قال له وين القرآن؟ قال له يا ضفدع يا ضفدع نقي كابتن الجين نصفك في الماء ونصفك في الطين لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن - 00:22:23

ان قريشا قوما يجهلون فضحك عمرو بن العاص وقال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب وصديقه نقدر نعمل فيه شيء. قال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب ولما اخذ ثمامة ابن اثال - 00:22:37

اليمامي رضي الله عنه وكان كافرا وربط في المسجد. وبعدين وبعدين كل ما يمر عليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اسلم يا ثمامة يقول له ما ورائك يا ثمامة يقول ارى ما ترى. ورائي ما ترى. ان تمنن تمنن على شاكر - 00:22:58

وان تقتل تقتل زادا. وان كنت تريد المال يا محمد جمعت لك منه ما تريد ثلاثة ايام النبي يمر عليه ويقول له ويعيد على النبي نفس الكلام فقال النبي اطلقوا ثمامة - 00:23:16

فانطلق الحال في الحال وما اعلن اسلام ولا شيء. بمجرد انه قال اطلقوا زمامة انطلق الى نخل قريب من المسجد واغتسل فيه ثم رجع وهو يرفع قبرته ويشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:23:30

فلما قال يا نبي الله والله لن يذوق اهل مكة حبة من قمح اليمامة الا اذا اسلموا لله رب العالمين كان اهل مكة واكثر جزيرة العرب عايشين على القمح اللي يجيهم من اليماني - 00:23:46

قال والله لن يذوق اهل مكة حبة قمح من حنطة اليمامة من حنطة اليمامة الا اذا اسلموا لله رب العالمين ولما ارتدى الناس بعد موت حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بعد ما ارتدوا - 00:24:00

صار ثمامة ارتد اهل حاج كذلك الا وسلمى فوقف لهم ثمامة اهلها يا اهلها يا اهل جبلي اجا وسلمى يا اهل يا طيب تكونون اخر الناس مثل ما قال ايضا العبد الصالح السعيد - 00:24:18

عتاب ابن اسيد امير مكة وهو شاب صغير سنه سبعتاشر سنة. يوم مسلا وحاول بعض الناس من اللي في قلوبهم مرض وتوهم مسلمين جديدين اني اني ان يلعب على اهل مكة قال تكونون اخر الناس اسلاما واولهم كفرا - 00:24:38

فهداهم الله واستمسكوا بدينه والكلام ثمامة ابن اثال لاهل لاهل ما هو اثم. عجيب ابن حاتم لاهل وزمامة ابن اسامة اهل اليمام يقول لهم يا اهل اليمامة تسمعون كلام هذا الكذاب ترتدون عن دين النبي محمد الدين الكامل الشامل. وتتبعون هذا الكذاب الدجال

الذي يقول - 00:24:54

ضفدع يا ضفدعين. يقول لهم ثمامة ابن تال. يا ضفدع يا ضردعي اللي يقول هل يخرج هذا من ال يعني هل يخرج هذا من اله؟ هل

يكون هذا كلام الله؟ وكان لكلام سمامة اثر كبير عليهم فسارع كثير منهم الى الاسلام. وخرجوا على - [00:25:23](#)
على على مسيلمة حتى قتله الله عز وجل يعني ما يستطيع كذلك التلميذ اللي عنده شبيه بهذا الكلام بكلام مسيلمة وكلام غيره ده.
يعني عبارة عن حسالة افكار اليهود النجسة جمعوها في كتاب سموه التلويت - [00:25:43](#)

وهو عندهم اعز من التوراة وفي كثير جدا جدا مما يناقض التوراة. وطبعا كون النصارى يتبعون اليهود في التلمود ايضا. كل
النصارى يتبعون التلمود ايضا حتى على الاناجيل. الاناجيل بايديهم بعض مبادئ التلمود الكاذبة - [00:26:00](#)
كما ذكرت اكثر من مرة على ان عيسى عليه السلام كما جاء في الاناجيل الاربعة. متى ومرقس يوحنا بس ذكرت البارحة ان المرأة
اللي تبعته وتقول له سيد يا ابن داوود بنتي مجنونة. تعال اخرج منها الجني تقول لها كده. تعال تعال يعني يقرأ عليها - [00:26:18](#)
فلم يلتفت اليه. ماذا تصيح يا سيد؟ يا ابن يا ابن داوود يا سيد يا ابن داوود فقال اتبعه يا سيد لماذا لا لا تجيب هذه المرأة فالتفت
اليها وقال يا امرأة - [00:26:40](#)

ما جئت الا لخراف بني اسرائيل الضالة ما جئت للكلاب والخنازير. عيسى يقول كده عيسى يقول على بني ادم كلاب وخنازير الا اذا
كانوا كفارا بالله ورسوله هم اشد اخبت من الانعام والكلاب والخنازير اذا كانوا يكفرون بالله ورسوله - [00:26:54](#)
يا امرأة ما جئت الا لخراف اسرائيل الضالة. لم ابعت للكلاب والخنازير. قالت والكلاب يا سيد. وركوى وجلست على على كأنها
جالسة يعني القرفصاء يا سيد تتضرع له يا سيد ابنتي مجنونة الكلاب ترضى - [00:27:13](#)
الفتات التي يرمى لها من سادتها وقال يا امرأة عظيم ايمانك وقرأ على المجنونة وشفيت في الحال طبعا هذا موجود في الاناجيل
بس فيه تناقض بين متى ومرقس وحنا ولقى واحد يقول لك كما قلت البارحة انها في نقية وواحد يعني سورية واحد يقول انها
كنعانية يعني فلسطينية اختلاف - [00:27:33](#)

طبعا متناقض ظاهر لكن القفة هذي من مبادئ التلمود ما تنزل من الله عز وجل ولا ينطق بها عيسى عليه السلام لان جميع الانبياء هم
اكمل الخلق اخلاقا وسلوكا وقلوبا واطهر والله الله يصطفي من الملائكة الرسل والناس ويقول لموسى صنعتك لنفسى - [00:27:52](#)
ويقول ولتثنى على عيني الله يعني رسالته رسالته يختار لها من يشاء من عباده ممن يربهم على عينه تبارك وتعالى فعلماء المسلمين
وضعوا اصول الفقه وضع وصول الترسيم. اصول الفقه - [00:28:14](#)

بعض اللي قلت لك المادة الاولى الاصل الاول كتاب الله ولا بد من معرفة اصوله والمادة الثاني الاصل الثاني سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم. والاصل الثالث براءة الذمة بس يسميها العلماء بعضهم يقول النفي الاصيلي - [00:28:34](#)
هذا ما هو موجود عند غيرنا ابد لو عملنا فحص لجميع محاكم الدنيا التي تحكم بالطاغوت ولا تحكم بشريعة الله ما وجدناهم
يعرفون هذه القواعد وان عرفوها لا يحكمون بها - [00:29:02](#)

كما قلت لك ان بعض البلاد العربية اللي تنتمي للاسلام قاعدين في اول قوانينها في اول المادة على القاضي ان يحكم بمقتضى هذا
القانون. فان لم يجد بمقتضى يعني القانون البلجيكي والفرنسي والسوء والكذا. فان لم يجد بمقتضى العرف. فان لم يجد
فبمقتضى الشريعة الاسلامية - [00:29:16](#)

فجعلين الشريعة سما في الزيل بعد العرف هو العرف يا بيخلي لكم شاي اذا كانوا مش عارفين الناس يتعارفون تعارفات متناقضة كل
بلد لها تعارف حتى البلد الواحد المتجاور مع بلد اخرى يكون لهذا العرف وده العرف - [00:29:35](#)
وانا ظربت لذلك مثلا مرات كثيرة. بعض البلاد لو خطبت منهم امرأة وقلت اه زفوها الي يقاتلونك يقول ليش انت ملك انت عشان
نجيب لك بنتنا لا بد تدخل عليها في بيتنا - [00:29:51](#)

ولا بد ان يدخل عليها في بيت اهلها لابد ان يدخل عليها في بيتها. البلاد الاخرى البلاد الاخرى لو دخل عليها في بيت اهلها يقولوا
سودت العمامة يعني ارتكبت جرما لا نظير له - [00:30:09](#)
وابن الورد يقول ولا تسكن الغير طبعا بس فيها معنى. ولا تسكن في دارها عند اهلها تسمع اذا الوان من معدد يعني عملية واحدة
يتناقض فيها يقول انا مسلم وده يقول انا مسلم - [00:30:28](#)

وهذا يرى من العار والخزي ان ان يبني الرجل على زوجته في بيت اهلها وهذا يرى من العروة الخيزي ان يبني الرجل على على في غير في غير بيته او تابعا له. يعني لا بد هي تزف اليه ما هو اللي يدخل عليها - [00:30:45](#)

بعض البلاد لابد هو اللي يدخل عليها عند اهلها. شئ واحد بقى. يعني مسألة واحدة بالذات. صارت محرمة عند قوم وواجبة عند قوم اخرين للتناقض لانه ما هو مبني على شريعة الله. لان شريعة الله لا قالت يلزم ان يكون في بيت اهلها ولا في بيت اهل - [00:31:03](#)

على حسب ما يتيسر للزوجين يجمعهم الله على خير بدون اي شرط ان يكون في بيت اهل ولا بيت اهل لو قال له زوجني ابنتك وقال له ازاى آآ قال للراجل زوجتك ابنته قال قبلت وعندهم شهود ودفعوا المهر ياخذها ويروح في الحال - [00:31:21](#)

ما يحتاج يجي يأجر بيت ولا ياخذ شقة ولا يمين ولا يسار. لو اخذها يصير احسن شئ. مثل ما ضربنا مثل القصة سعيد بن المسيب رحمه الله وكان كبير التابعين في هذا المسجد - [00:31:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان كبير التابعين. يقولون اني جالس اربعين سنة ما فاتته التكبيرة الاولى وراء الامام. اربعين سنة. وفي يوم من الايام يقولون ان واحد اسمه من تلاميذه جالس وجالس كئيب وحزين. فناداه تعالى يا ابني شايفك حزين؟ قال ماتت زوجتي - [00:31:49](#)

ما ما تزوجت غيرها قال منين اتزوج؟ ما عندي شاي اتزوج بيه. قال انا زوجتك ابنتي. وابنته هذي كان خطبها عبد الملك ابن مروان لاحد ابناؤه اظن ولي عهده كان خطبها له واظن هشام خطبها له خطاب بنت سعيد ابن عبد الملك ابن - [00:32:07](#)

اخليفة المسلمين طلب بنت سعيد ابن سيريف لولده رفضا قاطعا ان يزوجه اياه ها هو امير المؤمنين قال امير المؤمنين انا ماني مزوج انا انا رجال ادور مصلحة بنتي وبدل ما تسأل بنت يوم القيامة عن الخدم والحشم والبيت والمال والحلال والبلايا اللي تسأل عنها. لان كل راع مسؤول عن رعيته. هي صبر عندها - [00:32:27](#)

كبيرة انا ليش ادخلها في حشرة يوم القيامة؟ وتبدأ تسأل ويش سويتي في الخادم هذا؟ وش سويتي في الخادمة هذي؟ وش سويتي؟ خليني سهلة سمحة في بيت سهل سمح ما يكثر عليها السؤال يوم القيامة. ورفض ان يزوج. فلما قلبوا وداع ماتت زوجها - [00:32:56](#)

انا ازوجك ابنتي يقول كان من ماله كم يوم رافق ولي عهد المسلمين يومها في ولد خليفة خليفة المسلمين ورفضوا. فلما جاء في اذان العشاء يوم بادئ يأذن في المسجد النبوي اصلي صلاة العشاء - [00:33:16](#)

راح بيته قبل الاذان بشوي بعد الدرس وسحب البنت وقال زوجتك وقال قبلت لك وقبلها وانت طلب جهدي يستشهدون وياخذ البنت من البيت تعالى وين يا بابا ابويا روح؟ قال تعالى زوجتك لابي وداعة وياخذها - [00:33:35](#)

يطق عليه البيت. يوم ضرب الباب ابو وداعة طبعاً طول ما هو ماشي يرن في اذنه. زوجتك ابنتي. كاني ما يسمح في الدنيا كلام الا زوجتك ابنتي لانه يعني مستعظم مستعظم ان كبير التابعين وشيخ المسلمين ويرفض زواج - [00:33:52](#)

بنتي خليفة المسلمين ويزوجها لا بوداع. الفقير اللي ما يملك طعامه ويروح يدخل يدق عليه الباب. قال من قال سعيد؟ طبعاً ما خطر عليه في الحال سعيد ابن المسيب. لانه يعرف ان سعيد ابن المسيب لا يمكن يكون خارج - [00:34:12](#)

المسجد عند اذان العشاء او الفجر او الظهر او العصر او المغرب لابد ان يكون في المسجد وقت الاذان اربعين سنة ما فاتته التكبيرة الاولى وراء الامام اربعين سنة وش سعيد وش جابه الا اذا كان جه عشان يرد يقول لي انا يعني اعتذر مني عشان اطلقها له ولا كذا. قال له افتح - [00:34:28](#)

ويوم فاتح الباب واذا الرجل معه خلقوميرة الصغيرة اللي جايها له الرأي خشيت انك تنام الليلة لحالك حبيت اتيك بزوجتك بارك الله لك فيها وبارك لها فيك ويخليهم ويروح المرة ما عندها شي في البيت. ولا جابوا لها ملابس ولا ودوها للخياط. ولا اشتروا لها بالف ريال الفستان ولا بعشرة ولا بعشرين - [00:34:51](#)

وبعدين دخلها عليه ويتزوجها يقولون انه بدأ يرمي حصى صغير على الجيران لاني عندهم عادة في المدينة كان اذا الانسان من الجيران نائبة يعني جاها شئ حادثة او شئ. بدل ما في تليغراف ولا تلفون - [00:35:15](#)

ما في برقيات ولا تأفلات ولا مراسلين. يرمي حصى صغير على الجار يعرفون ان عنده حاجتين وراك يا ابو وديعة قد زوجني سعيد بن نسيب ابنته ويدعون له بالخير والبركة. اللي عنده قليل من الزيت يجيب واللي عنده قليل من القمحين من الطحين يجيبه. واللي عنده قليل من السمن يجيب واللي عنده قليل من العسل يجيبه. وما له عليه البيت من الخير - [00:35:33](#)

وتزوج وسعد بها وسعد بها قواعد فواحد يقول اذا اتاك المجنون كيف تفعل؟ قال يعني ينقل هو ينقل هو مع ان يقولون ان احاديث سعيد بن سيد المرسله حديث ابي سعيد - [00:35:53](#)

سعيد سعيد المرسله يحتج بها لانها في حكم مرفوع لانه فتشت ما في واحد مراسيله يحتج بها الا سعيد ابن سير اذا ارسل عن الصحابي ولم يذكر الصحابي اللي روى عنه لانه ما رواه عن رسول الله. انما روى عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقولوا لانه فتشت احاديث المرسله - [00:36:11](#)

ووجدت كلها مسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس سنه حداثر سنة اتناشر سنة وله احاديث من اكثر الصحابة في رواية عن رسول الله. لكن لما كان يسأل يقول حدثني فلان - [00:36:33](#)

مرة يقول له انت ما كنت موجود يوم كذا وكذا. النبي قال لا حدثني بها فلان حدثني بها فلان لما يسأل يبين من وين جاي؟ وطبعا الصحابي ثقة اذا قال قال الرسول خلاص لا يمكن يقول قال الرسول الا هو موقن - [00:36:47](#)

بانه خبر صحيح. فيقول اذا اتاكم يقول سعيد بنسيب اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض فساد كبير او فساد علي وضع لنا الائمة قواعد - [00:37:02](#)

الكتاب السنة براءة الذمة. مش معنى براءة الذمة يعني يقولون ايضا ازودها شوية يقولون ايضا النفي الحكم بالنفي الاصلي بالنفي الاصلي. نفس المعنى هذا هو المعنى الاول. او تقول انت - [00:37:20](#)

الاصل في الاشياء براءة الذمة حتى يثبت انها لحقها شيء. يعني ولد ولد ولد واحد يدعي عليه دين منين جاي يا ولد انت الولد هاد توه نازل من بطن امه ما له خمس دقايق. ليش تلزمه؟ منين جاه الدين دا - [00:37:39](#)

استلف منكم هو او انت اجرته او ما عليه لك شيء الاصل براءة بدل ما نضرب هذا مثل مثلا جاء واحد وضع يده على قطعة ارض بيض ارض بيضة وضع يده عليها - [00:37:59](#)

وقال هذه ارض وادعي انها ارض يقول له معك صك بها يقول ما معي صك ومنين جبتها؟ قال وضعت يدي عليها. جاء رجل اخر وقال انا معي صك له مئة سنة - [00:38:15](#)

هذا الصك حقي يحدد هذه الارض بذاتها ناخذ بالوضع اليد ولا باللي معه صك على عين الارض وذاك ما معه شي ناخذ بالصك الاصلي حتى يرد ما ينقض هذا الصك الاصلي - [00:38:30](#)

يعني الاصل براءة الذمة الاصل براءة الذمة حتى يثبت ويسموه الحكم الاصلي. البراءة الاصلية البراءة الاصلية فالاصل البراءة حتى يرد ما يشغل ما يشغل هذه الذمة. فاذا ثبت شيء يشغل الذمة هذي تثبت - [00:38:48](#)

وتبطل البراءة الاصلية تبطل بما جاء من الاثبات الجديد هذا هو الاخ في استصحاب الحكم او استصحاب الحال اللي قال ان الارض هادي وجاب عليها شهود من عشرين سنة او ثلاثين سنة نهله - [00:39:08](#)

ولا تزال في يده هذا استصحاب حال استصحاب الحكم لو واحد معه حكم من قاضي بانه صار كذا وكذا وانه برأت ذمته من فلان ما عليه دين له واعترض ذاك وراحت للتمييز ورجعت مصدقة - [00:39:30](#)

لا يجوز ابدًا لقاضي ان ينظر في اشغال ذمة هذا الرجل بعد ثبوت براءة ذمته بصك بصك شرعي يعني استصحاب الحكم حتى ما ينقضه طبعا ما دام ثبت دليل قطعي لانه بمجرد ما يؤيده ثلاث قضاة بعد قضية يكتسبوا القطعية - [00:39:50](#)

طبعا هذا البلاد المباركة سر على هذا. ان اذا قضى القاضي مهما كان القاضي كبير يقولون اللي حكم عليه القاضي انت لك اعتراض يقول لي تقول نقدمه في خلاعة السينما وفي شخص - [00:40:09](#)

وارفعوا للتمييز لائحة الاعتراف التمييز. تروح للتمييز يدرسها ثلاثة من كبار القضاة فاذا ايدوا الحكم انتهى اكتسب القطعية ولا يجوز

ايقافه باحد بعض الناس ما يقف يقول لا بروح للمقام السامي عشان اطلب احالة مجلس القضاء الاعلى - [00:40:23](#)

احيانا طبعا المقام السامي حيله يحيلوا للقضاء الاعلى عشان يعني راحة النفس والغالي من المجلس القضائي الاعلى يؤيد ما جاء من التمييز لان هذا استصحاب الحكم ولم يأت ما ينقضه - [00:40:40](#)

هذا كله في شريعتنا الدليل الرابع اللي من المتفق عليه اللي ما في خلاف بين العلماء. بين العلما الاجماع والاجماع ينقسم الى قسمين اولاً. اجماع الصحابة واجماع ما بعد الصحابة - [00:40:55](#)

اذا اجمع اصحاب النبي على شئ صلي الله عليه وسلم فلا يجوز لاحد ان ينقض هذا الاجماع بحال من الاحوال والاجماع حجة مستقلة لا يحتاج الى بيان مستند. يعني ما تقولوش مستند. بعض العلماء يقول ومستند الاجماع - [00:41:14](#)

اصل الاجماع حجة ذاتية لا تجتمع امة النبي على ضلالة صلي الله عليه وسلم فالحجة فالاجماع الاجماع حجة مستقلة ما يحتاج الى مستند. لكن قد يكون معه مع الاجماع سبقه كتاب الله - [00:41:35](#)

وسنة رسول احنا نقول مسلاً الصلوات خمس صلوات بكتاب الله وسنة رسوله واجماع المسلمين الصبح ركعتين كتاب الله واجماع المسلمين الظهر اربع ركعات وتجري سرية. اجماع المسلمين مع كتاب الله وسنة رسوله. العصر الاربع اجماع المسلمين. الزكاة كذا كاجماع المسلمين وايضا كذا وكذا. ما فيها خلاف - [00:41:51](#)

اجماع الصحابة هذا متفق عليه عند جميع اهل العلم يا جماعة غير الصحابة صار فيه بعض الخلاف قال بعض العلماء كيف يجتمعون تشتتوا في الانصار شرق وغرب وشمال وجنوب فكيف يبي يجتمعون على مسألة؟ طبعا اعادة المسلمين اهل الحل والعقد في كل بلد - [00:42:14](#)

في كل بلاد المسلمين كانت المسلمين لا والامام واحد يحكم بلاد الاسلام من مشارقها عمر بن الخطاب يقول له عشرة كما قلت البارحة شاة في العراق لخشيت ان اسأل عنها لماذا لم تعبدني - [00:42:37](#)

دول وحكام بحاكم واحد وهو عمال في كل البلاد اذا احتاجوا لشيء يستشيرون اهل الحل والعقد اللي هم كبار الرجال اصحاب المشورة سنها لهم الله صلي الله عليه وسلم كان اذا يعني اجي يشاور اصحابه في الامر كما قال عز وجل وشاورهم في الامر وكان ابو بكر يستشير اصحاب النبي محمد صلي الله عليه - [00:42:51](#)

وكان عمر ابن الخطاب يستشير له مجلس شوري معين محدد من اكابر اكابر اصحاب النبي ودخل فيهم ابن عباس رضي الله عنه دخل فيهم عبد الله بن علي رضي الله عنه. يعني هذا كان عمله؟ - [00:43:20](#)

واستمرت الشورى في المسلمين ولله الحمد والمنة معروفة معهودة مكتوبة في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. في الكتاب وشاورهم في الامر. وفي رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:43:34](#)

ما خاب من استشار ما خاب ما ندم من ما خاب من استخار ولا ندم من استشار الاستشارة موجودة الاجماع ينقسم الى قسمين. اجماع سكوتي واجماع نطقي لفظي. اجمع المسلمون على كذا - [00:43:49](#)

بس الاكثر اهل العلم على ان الاجماع حجة سواء كان سكوتيا او كان نطقيا يعني مصرحاً به بالكلام بانهم اجمعوا على انه حجة ولا يجوز لمجتهد لا يجوز لعالم في مشارق الارض ومغاربها ينتمي الى سنة الى شريعة النبي محمد وسنته. صلوات الله وسلامه عليه. ما يجوز لعالم ابدان ان يفتي في مسألة الا بعد ما - [00:44:07](#)

يعرف نص الكتاب فيها او نص رسول الله صلي الله عليه وسلم فيها او هي خاضعة للبراء الاصلية ويرجع الى اجماع المسلمين. يجري الاجماع في المسألة لانه لا يحل له ان يخرق الاجماع - [00:44:33](#)

لا يحل لعالم فاذا افتى عالم اذا افتى عالم وفتواه تخرق ما يرد هو وفتواه ولا قيمة له ولا مهما كان منصبه ومهما كان منزله هذا طبعا. هذه الامور مجمع عليها تقريبا اجماع الصحابة والبراء الاصلية والكتاب والسنة هذا محل اجماع - [00:44:48](#)

باقي مسائل كقول الصحابي في حق غير الصحابة يعني لو نقل عن واحد من الصحابة انه قال في حكم الاحكام كذا هل الصحابة وافقوا عليه ولا ما وافقوه ان كانوا ما وافقوه عليه ما يعتبر قوله حجة - [00:45:10](#)

اعتبر الصحابي هذا قال فتوى في مسألة والثاني قال فتوى مسألة لا يعتبر هذا حجة على هذا ولا هذا حجة على هذا وللعالم وللعالم ان يراجع اقرب القولين لكتاب الله وسنة رسوله - [00:45:30](#)

يعني مثلا يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل فاية تحريم النساء وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف طبعا يشمل الاختين من الرضاع والاختين من النسب ويجمع الاختين الحرتين - [00:45:45](#)

والأخت المملوكة كلمة ان تجمع بين الاختين يشمل الاختين من النسب لا اب او لام ويجمع الاختين من الرضاعة ويجمع الاختين الحرتين ويشمل الاختين الامتين لو كان واحد اشترى ابنته يباعا في السجون اختين - [00:46:08](#)
لا يحل له ان لا يحل له ان ينكح ان ينكح الثنتين معه بالوطء طبعا بالملك اليمين بالتسري اذا تسرى واحدة حرمت عليه الاخرى حرمت عليه الاخرى فلا يجمع بين الوقتين لانه جاء في بعض الآثار ملعون. اسمع ملعون من جمع ماءه في رحم اختين - [00:46:34](#)

ملعون من جما جمع ماءه في رحم اختين لما سئل عنها ما عند اهل العلم خلاف في الاختين من النسب يعني لم يختلف العلماء في تحريم الاختين الجمع بين الاختين من النسب - [00:46:59](#)

ولم يحترف ولم يختلف العلماء في تحريم الاختين من الرضاعة انما اختلفوا في الامتين هل يجوز له ان يجمع؟ قال عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد الثالث ذو النورين حرمتها اية - [00:47:14](#)

واباحتها اية. وش الاية اللي حرمت وان تجمعوا بين الاختين الى مقتل؟ لا اخت مش الان لاحت قال له والمحصن اتوا من النسيلة اللي وراها مباشرة. والمحصن هاتوا من النساء الا ما ملكت ايمانكم - [00:47:31](#)

الايمان فقال عثمان توقف توقف عثمان قال والله انا ماني مفتي فيها لان اية حرمت هما واية ابا يعني بعمومها اباحتها. لكن جاء العلماء واهل العلم من الصحابة وغيرهم بعد عثمان - [00:47:47](#)

اطبقوا على التحريم لان الاصل في الاضلاع التحريم والحل طارئ الاصل في الفروج انها محرمة ولا يحل لاحد ان يقربها الا على كتاب الله وسنة رسوله في عهد يتعهد به في زواج شرعي او تسر باليمين لكن مجرد التسري اذا كان اختين لان الاصل فيها التحريم - [00:48:05](#)

في اشياء الاصل فيها الاباحة وفي اشياء الحظر فيها هو الاصل فما كان الحظر فيه اصلا ما ينبغي الهجوم عليه. ما ينبغي الهجوم عليه بالاباحة الا بدليل واذا كان الاصل الاباحة لو هجمت عليهم يضرك - [00:48:31](#)

لو كان الاصل في الاباحة الاصل لان بعض العلماء يستدل بقوله خلق لكم ما في الارض جميعا. فهذا دليل على اصل الاباحة مخلوقة لنا. لكن لو سبق اليها يده وملكتها - [00:48:51](#)

لو اني انسان كما سبق الى ارض الموات بربة بعيدة عن العمران. ليس فيها مرافق للمسلمين. ما فيها مرافق للمسلمين شوارع ولا محلات ولا الدولة محتاجاها ولا احد محتاجها ارض بربة خلاء بعيدة. ووضع يده عليها الاصل ان يستأذن الامام - [00:49:05](#)

فان اذن له الامام باحيائها فاحياها ملكها عند جميع اهل العلم وان لم يستأذن الامام وسبقت يده اليها جمعت من اهل العلم يقولوا ملكها ايضا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:49:25](#)

من احيا ارضا ميتة فهي له. المهم انا اسوق هذا كله لبيان ان هناك قواعد لا توجد عند غيري. اللي هي قاعدة يقول يعني مثلا لو واحد زجاجة وكسرها في طريق الناس اللي طالعين من المسجد - [00:49:48](#)

ولو راح في اصل جدارك كسرها نحكمه ما نحكمه لانه ما اذى احدا ولا هناك خطر على الناس منها. لكن لو جاء عند باب المسجد وكسر الزاجة او جه عند الطريق وحط مسامير يمكن هو علشان آآ يصلح الكفر ويصحى ده. حط مسامير عشان تخرب الكفريات ويروحوا له - [00:50:06](#)

نقول عاصي اثم عاصي اذا كان الرجل اللي لقي شوكة في الطريق غصن شوك في الطريق قال لا نحيين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخله الله الجنة بسبب غصن شوك لازاله من طريق المسلمين - [00:50:27](#)

لو واحد عنده مثل لقي حفر عند بيته ولا في محله وقام وقال له والله البلدية ما جت صالحتها انا بقوم اصلحها انا ابا اجيب لي كم رد ونحطه فيه عشان ما تقع فيه الناس ويطيح فيه الاعمى وغير الاعمى. نقول له جزاك الله احسنت ولك على لك فضل عند الله عز وجل - [00:50:45](#)

يعني قواعد. طيب ايش حرماننا هذا وابحننا هذا؟ هذا احسان وهذا اساءة. والنبي يقول لا لا كما جاء هو الحديث لا ضرر ولا ضرار في خلاف عند اهل العلم حديث لا ضرر ولا ضرار. العلماء مختلفين في سنده - [00:51:03](#)

لكن هو يدل على قاعدة اطبق عليها اهل العلم. وقد يطبق اهل العلم على القول في حكم من الاحكام والحديث اللي وارد فيه ضعيف لكن عمدتهم ما هو الحديث الضعيف. عمدتهم ما اطبق عليه المسلمون انهم اجموا عليه واطبقوا عليه - [00:51:19](#)

يعني مثلا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور. الرسول ان الماء طهور. لا ينجسه شيء. النبي يقول ان ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ان تغير لونه او طعمه او ريحه. اذا تغير لونه او طعمه او ريحه - [00:51:37](#)

بنجاسة تحدث فيه صار ناجسا الجزء الحديث الاول صحيح باتفاق اهل العلم والاستثناء ضعيف باتفاق المحدثين النصف الاخير من الاحاديث ضعيف عند جميع المحدثين. الا ان تغير لونها وطعمها. لكن العلماء مجمعون على انه اذا تغير الماء القليل لونه - [00:51:57](#)

او طعمه او ريحه بسبب نجاسة حدثت فيه فهو نجس لا يجوز التطهر به ولا الوضوء منه ولا شربه ولا غير ذلك من من الكلام ده يعني الحديد من جزء الحديد الصحيح صحيح. ولكن الجزء الضعيف جاء في معنى حكم اجماع ما هو الحديث؟ فيعمل بالاجماع لا بالحديث هذا مثال - [00:52:20](#)

وكذلك جاء في القرآن من بعد وصية يوصى بها غير مضر. من بعد وصية يوصى بها غير مضر فحرم الله عز وجل المضار في كل شيء ان المرأة تضر جارتها او يعني جارتها منزلة في الزواج او تضر جيرانها في البيوت او الرجل يجي يضر جاره في كذا او - [00:52:41](#)

انظروا للناس المسلمين في كذا كل الضرر محرم. لا وصار القاعدة وان كان الحديث ضعيف لكنه قاعدة صارت عند علماء الحديث وعلماء الاصول لا ضرر هذا لو جات اي حادثة - [00:53:08](#)

كل يوم تجد حوادث وكتاب الله يكفيها ويشفيها كل يوم على عدد البشر لو جت حوادث لو جت في جدة حادثة تجد حادثة لو كانت في حكم شريعة الاسلام على طول يجد لها القاضي اللي الله يفتح على قلبه ويشرح صدره ويمتنع عن الكبر والغطرسة ويستقيم لله عز وجل ويكون - [00:53:24](#)

وجه الله تبارك وتعالى ولا عنده الا الا ارضاء الله ارضاء الله عز وجل بما يحكم؟ ليشرح الله صدره؟ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فاذا فقهه الله في الدين عارف منين يجيب الحكم - [00:53:49](#)

بما عرف من كتاب الله على انه ما يستعجل على طول يخطبها ويروح انما يتأني ويسأل من حوله من اهل العلم. المفروض في كل قاضي انما يحكم في مسألة خصوصا اذا اشكلت عليه وكان فيها ريح الشبهة الا ان يسأل القضايا اللي عنده. واذا ما كان عنده قضية يسأل العلماء اللي حوله. واذا ما كان عنده علما يكتب البعيدين عنه. هذا هو الاصل منصوص - [00:54:03](#)

في كتب وفي كتب الفقه منصوص عليه في كتب الفقه ان ينبغي للقاضي ان يدني العلماء بجواره ليسشيرههم في المسائل التي قد يكون فيها اشكال هذا طبعا كله وهي ميزة لا توجد عند غيرنا - [00:54:23](#)

وهذا مثال من الامثلة التي جاءت اشارت اليها الاية في قوله تبارك وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. بعدها يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:54:37](#)

في الاية الرابعة والثلاثين يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب لاحظ - [00:54:55](#)

وش المناسبة من هذا المقام وما سبقه من المقامات القريبة هذي عندما قال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الذي حظ المسلمون على قتال هؤلاء الذين لا كفار بالله ورسوله - [00:55:13](#)

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا دينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى الكتاب حتى يؤتوا وقالت يبين استحقاقهم للقتل. قالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم -

[00:55:26](#)

ما عندهم دليل يضاؤون قول الذين كفروا من قبل يشابهون الكفار من كل جنس عجم وعرب. يضاؤون قول الذين كفروا قاتلهم الله لعنه وابعدهم. انى يؤفكون كيف يصعبون عن هذا النور الى الظلمات والدياجير يعيشون ويعيشون فيها. اما يفكون اتخذوا احبارهم

[00:55:46](#) ورهبانهم -

فاذا قال لنا في الاية اللي قبل ايتين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم بعض الناس يمكن يغتر يقول للعلماء دول يمكن كبار الاحبار والرهبان دول يعني يستحقون التعظيم - [00:56:06](#)

والعالم طبعاً ينبغي ان يكرم اللي يكرم العلماء ما في شك انه ما يكرمهم الا حبا لله وحبا لرسوله اللي بيكرم العلماء بيكرمه حبا لله حبا لرسوله لان هم اللي بيدنوه على الطريق على طريق على كتابه وعلى سنة رسوله. هذا ما في اشكال - [00:56:24](#)

لكن اذا كان العالم عيشته فساد في فساد ما يستحق التكريم. ما بالك يجعلونه الها من دون الله يرفعون هؤلاء الفاسقين الدجالين الكذابين. الكذابين يجعلونهم الهة واربابا من دون الله - [00:56:42](#)

اتخذوا احبارهم. الاحبار العلماء ورهبانهم الرهبان العباد على غير بصيرة الرهبان العباد والاحبار العلماء والرهبان جمع راح اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابنهم يستحقون يعبدون. هم يستحقون مجرد تقول لهم السلام ولا تكلمه ولا تكلمهم؟

[00:57:01](#) هم يستحقون -

ضرب بالنعال على رؤوسهم وان يوضعوا في السجون في السجون حتى يتوبوا الى الله عز وجل. لان عيشتهم عيشتهم على الكذب والدجل الغيس والرشوة والتزوير ولم يكتفوا بالكذب على الناس بل جعلوا الكذب على الله عز وجل - [00:57:26](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم وهنا يقول يا ايها الذين امنوا طبعاً انت تعرف ان كل اية بقوله يا ايها الذين امنوا يجب على المسلم ان يحط اذنه عندها لانه اما خير تؤمر به واما شر تحذر عنه - [00:57:46](#)

وتتهى عنه وشف الاية نصفين النصف الاول لاحظها معي. النصف الاول يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اول الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله هذا النص الاول. النص الثاني الثاني والذين يكتزون الذهب والفضة. هذا اعم اعم من الاحبار

[00:58:05](#) والرهبان -

يعني الاحبار والرهبان هذا النصف الاول له وثيقة من اجله النص الثاني قعد والذين يكتز سواء كان الحبر ولا غير حبر سواء كان راهب ولا غير راهب سواء كان يهودي ولا نصراني ولا ينتمي للاسلام - [00:58:31](#)

من اي جنس ومن اي دول؟ شف النص الاول يحذر من طائفة معينة. والنصف الثاني يحذر كل من عنده مال ان ان لا يفعل فيه ما يأمره الله عز وجل به وما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:46](#)

والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في وطبعا الاحبار الرهبية اللي بيدخلوهم فيها اللي يأكلون اموال الباطل ويصدون عن سبيل الله يكتزون الذهب والفضة ضمن من يكتز سواء كان عربيا او عجميا وكان مسلما او - [00:59:01](#)

يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم. فتكوى بها جباههم. وليش الجباه والجنوب يعني اللسع فيها وضع الجمر عليها ما يعادل الجمر على الظهر او الجمر على محلات اخرى. يوم يحمى عليها في نار

[00:59:17](#) جهنم فتكوى بها -

يا جباهم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تقنين احنا نكتفي في التفسير تفسير هذه الاية بحديث الاية الاول طبعاً نصف الاية الاولى منهما نصف الاية ان كثيرا من الاحبار - [00:59:39](#)

والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله طبعاً معروف انهم ربنا يقول للمسلمين افتطمعون ان يؤمنوا لكم؟ يعني اليهود اليهود وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله، ثم يحرفونه من بعد ما عقدوا وهم يعلمون - [00:59:58](#)

في آيات كثيرة تبين أنهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يحرفون الكلمة عن مواضعه. يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. هذه طبيعته - [01:00:20](#)

لكن أنا بسوق حديث لانه يمكن يحفظ هذا الحديث سلمان الفارسي رجل من فاس البخاري جاب لك عنوان في كتاب في الصحيح ذاك على سلمان وانه قال انه انتقل من من رب الى ربيعة حوالي حذاشر يسموه الرب يعني سيد - [01:00:33](#)

من وقال البخاري في الصحيح هو كائن ان سلمان يقول أنا من رامنا هرمز والظاهر العلم عند الله ان رمى هرموز أنا والله ما ننضبها ان رمى هرمز ان رمى هرمز أنها هي واصفهان او اصبهان متقاربة - [01:00:56](#)

متقاربة محمد ابن اسحاق في السيرة النبوية محمد ابن اسحاق شيخ كبير. من قرعنا مالك وكان يقعد في اخر المسجد النبوي يمكن ما هو محلنا هذا اقرب شوية لان هذه كلها زيادات - [01:01:15](#)

زيادات وكان يقعد في اخر المسجد النبوي والامام مالك في صدره وكان بينهم بعض الشيء المعاصرين المعاصرين في الغالب يصير بينهم نوع من التنافس ونوع من كذا بعض الناس يصير - [01:01:34](#)

وكان المالك يطعن عليه لكن عند علماء الحديث قاطبة ما عدا رأي ما لك فيه انه ثقة مدلس ثقة مدلس ومعنى الثقة يعني مقبول اذا قال قال الرسول اذا قال عن الرسول حديث فهو شيء مقبول - [01:01:49](#)

يحتج به اذا كان كل الرجال ثقة لكن معنى مدلس اذا قال عن نقول له خليك ما نقبل حديثك اذا قال حدثني نقول قبلت حديثك اذا صرح المدلس اي شيخ من العلماء اللي اهل الحديث اذا وصف بانه مدلس اذا عنعنن رد حديثه ما يقبل - [01:02:07](#)

واذا صرح بالتحديد قال حدثني فيقبل حديثي ويحتج به. وهو حديث صحيح. ما دام السؤال صحيح يقول محمد بن اسحاق في السيرة النبوية حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة شيخ كبير من كبار السن والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:31](#)

يسأل هل تصح صلاة الجنازة داخل سياج المقبرة يصح الجنازة ما هي كانت صلاة اه الصبح والظهر والعصر وصلاة النافلة والنبى عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة الى القبور اتخاذاها مساجد. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة على القبور واتخاذاها مساجد - [01:03:09](#)

عليه الصلاة والسلام والبخاري يقول ورأى ابن رجلا انس رجلا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة رأى رجل انس رجل يصلي عند قبر وقال القبر القبر حذره يقول له هنا قبر انت ما لاحظت ان هنا قبر - [01:03:31](#)

ولكن رجل اكمل صلاته ولم يمره باعادة الصلاة فدل ذلك على صحة الصلاح مع الكراهة اما صلاة الجنازة ما فيها اي شيء اذا صلى على القبر ما لم يغلب عليه التفسخ - [01:03:55](#)

ما فيها شيء رجل حلف على كتاب الله كاذبا انه اخذ شيئا مضطرا حالف انه اخذ الشيء مضطرا لحل مشكلة بين رجل وزوجته. خوفا من هدم بيت اصحاب المشكلة. ما دي هدم بيته يعني - [01:04:07](#)

واللي هدم بيته يعني هدم اليهود مع الفلسطينيين يهدمون بيوتهم يعني اهدم بيتي يعني تطلق المرة يعني لا يكذب ابدا بهذا الحال ولا يحلف على كتاب الله كاذبا هذا يمين غاموس - [01:04:30](#)

والغميل الغموس يدع الدير بلقاع يخرب البيوت وانا ذكرت اكثر من مرة انا قلت يا اخي ان اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام اليمين المنعقدة واليمين اللغو واليمين الغموس اليمين المنعقدة ان تحلف على شيء المستقبل - [01:04:46](#)

المستقبل انك تفعله او تعرف انك ما تفعله هذا ان حلفت عليه انك ما تفعل هذا الشيء ورأيت غيره خيرا منه يقول صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - [01:05:09](#)

وربنا يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس هذا اليمين المنعقدة وهو اليمين الشرع طبعاً اللي يجوز للانسان ان يفعله لا تكثر من الحلف لا تكثر من الحلف واذا حلفت احلف وانت صادق احلف وانت صادق واذا حلفت على شيء مثلاً حلفت انك ما تكلم اخوك ولا ابن عمك ولا قريبك ولا انك تطلق - [01:05:27](#)

انك تفعل كذا وتفعل كذا كفر عن يمينك واترك ولا شيء عليك من رقم حلف على يمين وراء غيرها خيرا فليأتي الذي يوقفه ليكفر عليه. هذه واحدة الثانية اللي هي مين اللغو؟ - [01:05:50](#)

ان يحلف على شيء يظنه كما قال والامر بخلافه وضربت له مثلا لو شفت واحد جاي من بعيد وعيونك تمشي الحال قلت هات ابراهيم اللي جايب ابراهيم ابن فلان قال لك لا واحد لا هذا محمد ابن فلان قلت لا هذا ابراهيم قال والله انه انه محمد - [01:06:06](#) ويحلف يقول والله ان محمد على غالب ظنه على غلب ظنوا على ما وسوى ورأته عيناه عينيه قالت له ان هذا محمد هذا محمد فحلف هذا لا شيء عليه هذا من يمين الله - [01:06:24](#)

بالله عليك كفارة ولا عليها اي شي ما عليه اي شيء لا يؤاخذكم الله كذلك اللي يجري على اليمين اللي يجري على الانسان من غير نية من غير نية الحيض - [01:06:37](#) هو ما قبضته اليمين. والله تروح والله انا فعلت كذا وهو ما قصده يمين. هذا ما ينبغي ان يعتاده الانسان لكن لا كفارة ما يحتاج كفارة وهو من يمين الله - [01:06:50](#)

ما يجري على اللسان كقولك نعم والله بلى والله وانت ما قصدت الحلف هذا ينص اهل العلم من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم على انه يميل لغو ولا شيء على صاحبه - [01:07:00](#) وهاني حلف عامدا كاذبا على شيء مضى ما هو جاي والله انا فعلت كذا وهو ما فعل والله اني فعلت كذا هو فعل. يقول والله اني فعلت كذا هو ما فعل. اه والله ما فعلت اني اني فعلته ما فعل او يقول ما فعلته فعل. هذه - [01:07:10](#) يسمى اليمين الغموس ومعنى يمين الغموس يعني يغمس صاحبها في نار جهنم مع نغموس ان يغمز صاحبه في نار جهنم وفي اثر اليمين الغموس تدع الديار بلاقع وقد روى البخاري في صحيحه - [01:07:33](#)

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من قريش استأجروا رجلا من بني هاشم في رحلتهم الى اليمن فلما كانوا في بعض الطريق الاجير الاجير الهاشمي عند عند التاجر القرشي. ماشيين رايعين اليمن في رحلة الشتاء. في رحلة الشتاء - [01:07:48](#) فلما رأى في الطريق واحد من المرافقين له مع وعرين انقطع شواء الرباط حق شوال من الاشولة اللي على على بغيره فبدأ البعير يضطرب كل ما طاح منه شيء فقال لي هذا الاجير الهاشمي اعطيني عقال بغيرك عشان اربط به فم الجوال هذا حقي - [01:08:13](#) واعطى عقال البعير. فلما جرع الحلال وقال للقرشي للهاشمي عقر الابل عقلها كلها الا واحد. قال وبين العقال حقي دا ؟ قال ما له عقال قال لي انا عارف ايه! وضربه ضربة سقط على الارض - [01:08:38](#)

طب لا ميت ولا حي خلاه للموت وراح بالابل شوية ومر واحد من اليمن على هذا الصريع وبه رمك قال له من اين؟ قال من اليمن. وبين تروح؟ قال الى مكة - [01:08:54](#)

فلتشهد الموسم؟ قال نعم اشهد الموسم قال هل انت تحمل عني رسالة مرة واحدة من الدار ما انت حامل عني بعدها ولا قبلها. قال نعم بل اذا اتيت مكة تصعد على جبل الصفا - [01:09:10](#)

ونادي يا بني هاشم فان اجتمعوا لك قل يا بني عبدالمطلب فاذا اجتمعوا لك قل اين ابو طالب فاذا جاك ابو ضيف قل له ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشمي في عقال بغير - [01:09:24](#) فلما جاء التاجر القرشي الى مكة قبل اليمن ما يصل قال له ابو طالب وبين الاجي وبين صاحبنا؟ قال له مرض في الطريق واحسنت عليه وعالجته وكذا ومات ودفنته ونام - [01:09:42](#)

تصدقوا ابو طالب استرح بعد كم يوم واذا واحد يصرخ على جبل الصفا يا بني هاشم. قالوا لبيك على عادتكم قال يا بني عبد المطلب قال هؤلاء بني عبد المطلب. قال لبني هاشم كثيرين. بني شمس وبني كل الكثيرين - [01:09:57](#) صاروا افخاذ فقال يا بني عبد المطلب قالوا نحن لبيك قال اين ابو طالب؟ قالوا هذا ابو طالب سيد الاباطح قال يا ابا طالب ان فلانا القرشي قتل فلانا الهاشم في عقال بغير - [01:10:14](#)

تعالوا اما تسلمن للقبيلة حقته. اما تسلمن صاحبكم نقتله بصاحبنا واما تأتوا تعطونا مائة من الابل ديتة فان ابيتم لا تعطونا نقتله. ولا

تعطونا دينته يحلف خمسون منكم هذه كانت اول قسامة في الجاهلية واقرها الاسلام - [01:10:28](#)
يحلف خمسون منكم انهم ما قتلوا ولا عينوا له قاتلا ولا قتله صاحبه قالوا الحين في سهل فاجتمعوا للحلف وهم مصفينهم خمسين
رجال واذا امرأة جاية تسب عينيه قدامها تطرد البعيرين قدامها وتقول يا ابا طالب - [01:10:55](#)

لا تصرع يمين ولدي حيث تصرع الايمان هذا ولدي لا عليه ناقة الا انها مئة ناقة على خمسين يمين. هذا هذي ناجتين خدهم وخلي
ولدي لا يحلف ففي رجل من الخمسين الاخرين قال وانا ما انا باقلي من المرأة يا ابا طالب اجيب لك ناقتين وخليني - [01:11:15](#)
فحلف ثمانية واربعون انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلا ولا قتله صحيحهم في حلف عبدالله بن عباس رضي الله عنه وعن ابيه في
انهما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف - [01:11:35](#)

كانوا كفار فهل يجوز لاحد عشان ما يطلق الرجل خليه يطلقه. ربنا وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. مثل ما يقولوا ما هي اجهزة
نصارى هذه زواج اسلامي. ان احسن كانت العشرة ولا فيها مضرة. يبارك فيها الله. وان صارت كلها نكد يقول الشاعر ومن نكد -

[01:11:57](#)

الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بدوا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:12:19](#)